

معارف أخصائي الأرز بخطوات إعداد بعض الطرق الإرشادية وإستخدامها بمحافظات الوجه البحري.

سامية محمد عبدالرحمن ، عبدالعظيم أحمد الشافعي ، عصام فتحي الزهار
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية.

المستخلص

استهدف هذا البحث التعرف على مستوى معارف اخصائي الارز المبحوثين بخطوات إعداد بعض الطرق الإرشادية وإستخدامها بمحافظات إنتاج الأرز بالوجه البحري، فيما يتعلّق بثلاث طرق إرشادية هي الحقل الإرشادي، والنذوة الإرشادية، والزيارة الحقلية، إضافة إلى التعرف على معوقات إستخدامهم لتلك الطرق، وتم الحصول على بيانات البحث بإستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين خلال اجتماعاتهم اللورية بكل محافظة على حدة، وبلغ عدد الأخصائيين المبحوثين (١٠٤) أخصائي شملهم البحث، وإستخدم في تحليل البيانات وعرض النتائج كل من: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار الجزئي. وتمثلت أهم النتائج في الآتي:

- ٤٨,١% من أخصائي الأرز المبحوثين نوي معرفة مرتفعة بخطوات الإعداد للطرق الإرشادية المدروسة، و٤١,٣% منهم نوي استخدام مرتفع لهذه الخطوات.
- ٤٨% من أخصائي الأرز المبحوثين نوي معرفة مرتفعة بخطوات إعداد الحقل الإرشادي، ٤٦,١% منهم نوي استخدام مرتفع لهذه الخطوات.
- ٥١,٩% من المبحوثين نوي معرفة مرتفعة بخطوات إعداد النذوة الإرشادية، ٤٨,١% منهم نوي استخدام مرتفع لهذه الخطوات.
- ٤٥,٢% من المبحوثين نوي معرفة مرتفعة بخطوات إعداد الزيارة الحقلية، و٢٢,١% منهم نوي استخدام مرتفع لهذه الخطوات.
- وجود علاقة ارتباطية وتأثيرية معنوية بين الرضا الوظيفي كمتغير مستقل وبين درجة معارف أخصائي الأرز المبحوثين بخطوات الإعداد

للطرق الإرشادية المدروسة كمتغير تابع عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وأن المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر حوالي ١١,٤% من التباين في المتغير التابع.

- وجود علاقة ارتباطية وتأثيرية معنوية بين الرضا الوظيفي والمعرفة بأسس اختيار الطرق الإرشادية كمتغيرين مستقلين وبين درجة استخدام المبحوثين لخطوات الإعداد للطرق الإرشادية المدروسة كمتغير تابع عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ و ٠,٠٥ على الترتيب، وأن المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر حوالي ١٩,٨% من التباين في المتغير التابع.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الزراعة ومازالت قاعدة كل تطور حضاري واستقرار بشري ورخاء وأمن لحياة الإنسان، كما أنها محورا أساسيا لتوفير احتياجات السكان من الغذاء والكساء، وإمدادها لقطاع الصناعة بالمواد الخام اللازمة لها، كما تساهم بنسبة كبيرة في الصادرات المصرية لتوفير النقد الأجنبي اللازم لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويعد الأرز من المحاصيل الغذائية والتصديرية الهامة في جمهورية مصر العربية، حيث تعتمد عليه الأسر المصرية في غذائها، وقد أولته الدولة أهمية خاصة فيما تبذله من جهود علمية وإرشادية لتوفير تقنيات عالية الجودة في إنتاجه تحت الظروف المصرية السائدة، كما تقوم الجهات البحثية والتطبيقية بنقل التقنيات والممارسات الخاصة بهذا المحصول إلى الزراع وحثهم على تطبيقها في حقولهم، والعمل على حل مشاكل الري وتوفير المياه اللازمة لزراعته والتي كانت تؤثر سلبا على إنتاجيته، وذلك بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية.

وقد بلغت المساحة المنزرعة بمحصول الأرز في جمهورية مصر العربية موسم ٢٠٠٧، حوالي ١,٦٧٣ مليون فدان، بزيادة حوالي ٦٧٣ ألف فدان عن فترة الأساس (٨٤-١٩٨٦)، وبلغت الإنتاجية موسم ٢٠٠٧ حوالي ٤,١١ طن/ف، بنسبة زيادة حوالي ٧١% عن فترة الأساس، وقد أدت زيادة الإنتاجية (٤,١١ طن/ف)، وكذلك زيادة المساحة المنزرعة بالأرز على مستوى الجمهورية (١,٦٧٣ مليون فدان) إلى زيادة الإنتاج الكلي من ٢,٤٠ مليون طن عام ١٩٨٦، إلى ٦,٨٢ مليون طن موسم ٢٠٠٧، أي بزيادة قدرها حوالي ٤,٤٢ مليون طن من الأرز الشعير بنسبة ١٨١% عن متوسط

فترة الأساس (٨٤-١٩٨٦)، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠٠٨).

وتتمتع أصناف الأرز المصرية بشهرة عالمية نتيجة الخواص والمواصفات التي تتميز بها عن غيرها، خاصة في الطعم واللون والمذاق وطرق الطهي، مما يجعل الأرز المصري موضع إقبال شديد من المستهلكين في الأسواق الأجنبية التي يصدر إليها، (عجمية، ١٩٩٥).

وحتى يمكن مقابلة الاستهلاك المحلي بأسعار مناسبة، وزيادة الكميات المصدرة إلى الخارج، فإنه يجب العمل بكل جهد لتعزيز الإنتاجية، عن طريق تطبيق مجموعة التوصيات الفنية المتاحة من قبل منظمات البحوث الزراعية في معظم مساحات الأرز على مستوى الجمهورية، وتحديد مشاكل الزراعة والعمل على حلها أولاً بأول. ويتطلب ذلك حسب ما أشار إليه (عمر، ١٩٩٢) تحول الزراعة من طرق الإنتاج التقليدية إلى طرق الإنتاج الحديثة التي تعتمد على العلم المتضمن تقنيات وممارسات جديدة، ولكي يتم ذلك التحول فإنه يجب إمداد الزراعة بتلك التقنيات المستحدثة وتعليمهم كيفية استخدامها الاستخدام الصحيح، وذلك من خلال البعد الاتصالي المتمثل في استمرار حصول الزراعة على المعلومات والتقنيات المفيدة، والبعد التعليمي المتمثل في مساعدة الزراعة على فهم واستيعاب هذه المعلومات. والتقنيات، وبذلك يتحقق هدف العملية الإرشادية ببعديها الاتصالي والتعليمي في مساعدة الزراعة على استخدام المعارف والمهارات المستحدثة في تحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

وتقع مسئولية ذلك على جهاز الإرشاد الزراعي من خلال عملية الاتصال باعتبارها نشاط اجتماعي يهدف إلى إحداث تأثيرات متبادلة بين طرفين لنقل الرسائل الإرشادية في اتجاهين متضادين لتحقيق مجموعة أهداف اجتماعية، (الطنوبي، ١٩٩٥). مستخدمين لتحقيق ذلك العديد من الطرق والوسائل الإرشادية، التي تعتبر بمثابة قنوات اتصال تنتقل من خلالها التقنيات الزراعية المستحدثة من مصادرها العلمية إلى مستخدميها من المسترشدين، وذلك لضمان تأثير كل فرد من جمهور المسترشدين على اختلاف مستوياتهم بما يقدمه الإرشاد الزراعي، (العادلي، ١٩٧٣). كما أن الرسائل الإرشادية التي يتم نقلها إلى الزراعة بأكثر من طريقة إرشادية في وقت واحد، عن طريق الاستخدام المتوازي للطرق الإرشادية يكون لها أثر كبير عن غيرها، لأن كل طريقة تؤدي دوراً لا تؤديه الطريقة الأخرى،

وبذلك تتكامل هذه الأدوار لتساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية الإرشادية، (سويلم، ١٩٩٨).

ونظراً لأن استخدام الطرق الإرشادية يؤثر بطريقة مباشرة على فعالية الأنشطة والبرامج الإرشادية، لذا يجب على العاملين في الجهاز الإرشادي معرفة حدود ومميزات الطرق الإرشادية المتاحة وكيفية استخدامها، حتى يمكنهم اختيار المناسب منها للمواقف التعليمية، (Wilson and Gallup., 1954). كما يتطلب أيضاً المعرفة بخصائص ومميزات كل طريقة، ودرجة تأثيرها على الجمهور المستهدف، ودرجة مناسبتها للجمهور الذي تخاطبه، والموقف التعليمي التي تستخدم فيه، والإمكانيات والظروف السائدة، ونوع التغيير السلوكي المراد إحداثه في الجمهور، (Maunder, 1972). لأنه لا توجد طريقة إرشادية واحدة تصلح للاتصال بجميع الأفراد أو التأثير فيهم، (الرافعي، ١٩٩٢).

كما أثبتت التجارب في مجال العمل الإرشادي أنه كلما تعددت الطرق الإرشادية التي تقدم بها المعلومات المستحدثة، كلما زادت سرعة فهم واستيعاب المسترشدين لهذه المعلومات، (Swanson, 1984). ولذلك يجب أن يكون العاملين في الجهاز الإرشادي، وخاصة الأخصائيين الإرشاديين على فهم كامل بالعملية التعليمية الإرشادية، ودراسة كافية بالنواحي المعرفية والمهارية في استخدام الطرق الإرشادية، وملمين بعملية الاتصال التي تهدف إلى تغيير سلوك الزراع، (الخولي؛ وآخرون، ١٩٨٤).

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة في مجال استخدام الطرق الإرشادية، أن الزيارة الحقلية، والندوة الإرشادية، والاجتماع الإرشادي، والحقول الإرشادية، من أكثر الطرق الإرشادية استخداماً وتفضيلاً من وجهة نظر المرشدين الزراعيين في نقل المعارف والمهارات الزراعية المستحدثة إلى الزراع، (ناصر، ٢٠٠٧)، (عبدالرحمن، ٢٠٠٧)، (الجميل، ٢٠٠٣)، (السيد، ٢٠٠٠)، (عبدالباري؛ ومحمود، ١٩٩٨)، (السلسلي، ١٩٩٨)، (الزهراني، ١٩٩١). كما أوضحت بعض الدراسات أن الاجتماعات والندوات الإرشادية أحد المصادر المعرفية التي يحصل منها المرشدين الزراعيين على معلوماتهم في بعض مجالات العمل الإرشادي، (عيسوي؛ والذهبي، ٢٠٠٥)، (الشافعي؛ وشلبي، ٢٠٠٤).

بينما لم تتناول الدراسات السابقة الأسس العلمية المتعلقة بكيفية إعداد واستخدام الأخصائيين الإرشاديين للطرق الإرشادية في الأنشطة الإرشادية

سنة ٢٠٠٤

المختلفة، لذا فقد ركز هذا البحث على الأخصائيين الإرشاديين العاملين في مجال إنتاج محصول الأرز، حيث أن معرفة هؤلاء الأخصائيين بخطوات إعداد الطرق الإرشادية وكيفية استخدامها ينعكس على دورهم الاتصالي بالمرشدين والزراع، الأمر الذي يؤثر في فاعلية عملهم الإرشادي، وبناءً عليه فقد تم الاهتمام بإجراء هذا البحث للتعرف على مستوى معرفة أخصائي الأرز بخطوات إعداد بعض طرق الاتصال الإرشادي المتمثلة في الحقول الإرشادية، والندوات الإرشادية، والزيارات الحقلية، واستخدامهم لتلك الخطوات، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تواجههم عند استخدامهم تلك الطرق.

الأهداف البحثية

في ضوء أبعاد المشكلة البحثية السابق عرضها، تم صياغة أهداف البحث فيما يلي:

- ١- تحديد مستوى معرفة أخصائي الأرز المبحوثين بخطوات إعداد الطرق الإرشادية المدروسة.
- ٢- تحديد مستوى استخدام أخصائي الأرز المبحوثين لخطوات إعداد الطرق الإرشادية المدروسة.
- ٣- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة معرفة أخصائي الأرز المبحوثين واستخدامهم لخطوات إعداد الطرق الإرشادية المدروسة.
- ٤- التعرف على معوقات استخدام أخصائي الأرز المبحوثين للطرق الإرشادية المدروسة.

الفروض البحثية

لتحقيق هدف البحث الثالث، تم وضع الفروض الإحصائية التالية:

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة أخصائي الأرز المبحوثين واستخدامهم لخطوات إعداد الطرق الإرشادية المدروسة كمتغيرين تابعين، وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: المؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، وعدد الدورات التدريبية في مجال الطرق الإرشادية، والمعرفة بأسس اختيار الطرق الإرشادية، والرضا الوظيفي.

سعد صالح

٢- لا توجد علاقة تأثيرية بين درجة معرفة أخصائي الأرز المبحوثين واستخدامهم لخطوات إعداد الطرق الإرشادية المدروسة كمتغيرين تابعين، وبين كل من المتغيرات المستقلة السابق ذكرها.

الأسلوب البحثي

اختيار الطرق الإرشادية المدروسة:

للتعرف على أكثر الطرق الإرشادية أهمية واستخدامها في توصيل التوصيات الفنية لمحصول الأرز إلى الزراع، تم إجراء دراسة استكشافية عرض خلالها ١٣ طريقة إرشادية على أخصائي الأرز أثناء حضورهم دورة تدريبية في مركز البحوث والتدريب في الأرز بمحطة البحوث الزراعية بسخا محافظة كفر الشيخ، وطلب منهم ترتيب هذه الطرق من حيث أهميتها واستخدامها من وجهة نظرهم، وبعد تفريغ استجاباتهم وترتيب هذه الطرق حسب تكراراتها، تم اختيار أكثر ثلاث طرق إرشادية تكرارا، تمثلت في الحقول الإرشادية، والندوات الإرشادية، والزيارات الحقلية.

منطقة البحث:

أجري هذا البحث في محافظات إنتاج الأرز بالوجه البحري، والذي يضم محافظات كفر الشيخ، والغربية، والبحيرة، والدقهلية، والشرقية، ودمياط، حيث تتركز بهم أكبر مساحات زراعة الأرز على مستوى الجمهورية، والتي بلغت ١,٥٧٥ مليون فدان، من إجمالي مساحة الجمهورية التي بلغت ١,٦٥٧ مليون فدان موسم ٢٠٠٧، تنتج ٦,٥٢٣ مليون طن أرز من إجمالي إنتاج الجمهورية البالغ ٦,٨١٦ مليون طن أرز موسم ٢٠٠٧، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠٠٨).

شاملة البحث:

نظرا لطبيعة البحث وأهدافه، فقد ضمت الشاملة جميع أخصائي الأرز العاملين بمحافظات إنتاجه بالوجه البحري وعددهم (١٠٤) أخصائي إرشاد زراعي، موزعين بهذه المحافظات كما هو موضح بجدول (١) على النحو التالي:

انظر ص ١٤٢

جدول (١): توزيع أخصائي الأرز المبحوثين على محافظات إنتاجه بالوجه البحري

م	المحافظات	عدد أخصائي الأرز
١.	كفر الشيخ	١٧
٢.	الغربية	١٤
٣.	البحيرة	٢١
٤.	الدقهلية	٢١
٥.	الشرقية	٢٣
٦.	دمياط	٨
الإجمالي		١٠٤

المصدر: مركز البحوث والتدريب في الأرز: بيانات غير منشورة، سخا، كفر الشيخ، ٢٠٠٨.

أسلوب جمع البيانات وتحليلها:

تم الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين خلال اجتماعاتهم الدورية بكل محافظة على حدة، والتي تضمنت بعض الخصائص الشخصية والمهنية للمبحوثين، وكذلك مجموعة الخطوات الخاصة بإعداد واستخدام الطرق الإرشادية المدروسة (الحقول الإرشادية، والندوات الإرشادية، والزيارات الحقلية) على أسس علمية. وتم الاستعانة بعدة أساليب إحصائية في تحليل البيانات وعرض النتائج تمثلت في التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، معامل الانحدار الجزئي.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

أ- المتغيرات التابعة:

١- معارف أخصائي الأرز بخطوات إعداد الطرق الإرشادية المدروسة: ويقصد به درجة إلمام المبحوثين بالخطوات التي يجب مراعاتهم لها عند استخدامهم للطرق الإرشادية المدروسة، وتم قياس ذلك بسؤال المبحوثين عن تقديرهم لأهمية كل خطوة من خطوات إعداد الطرق الإرشادية المدروسة، وذلك بالاختيار بين ثلاث بدائل للأهمية (مرتفع - متوسط - منخفض) وأعطيت الأوزان ٣، ٢، ١ للعبارات الإيجابية على الترتيب،

وعكس هذه الأوزان للعبارات السلبية، ثم جمعت هذه الأوزان لتعطي قيمة رقمية واحدة تعبر عن هذا المتغير .

٢- استخدام أخصائي الأرز لخطوات إعداد الطرق الإرشادية المدروسة: يقصد به درجة تطبيق المبحوثين للخطوات التي يجب مراعاتهم لها عند استخدام الطرق الإرشادية المدروسة، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن درجة تطبيقهم لكل خطوة من خطوات إعداد الطرق الإرشادية المدروسة، وذلك بالاختيار بين ثلاث بدائل للاستخدام (مرتفع- متوسط- منخفض)، وأعطيت الأوزان ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، وعكس هذه الأوزان للعبارات السلبية، ثم جمعت هذه الأوزان لتعطي قيمة رقمية واحدة تعبر عن هذا المتغير .

ب- المتغيرات المستقلة:

١- المؤهل الدراسي: يقصد به الدرجة العلمية الحاصل عليها الأخصائي الزراعي سواء كانت بكالوريوس أو دبلوم زراعة، وتم قياسه بإعطاء أوزان ٢، ١ لكل منهما على الترتيب .

٢- التخصص الدراسي: ويقصد به ما إذا كان الأخصائي الزراعي الحاصل على بكالوريوس زراعة، تخصصه إرشاد زراعي أو تخصص آخر، وقد أعطى لكل منهما أوزاناً رقمية ٢، ١ على الترتيب .

٣- عدد الدورات التدريبية في مجال استخدام الطرق الإرشادية: ويقصد بها العملية التي من خلالها يحصل الأخصائي الزراعي على المعارف والمهارات اللازمة لتحسين أدائه وإنجاز الأنشطة التي يؤديها فيما يتعلق بإعداد واستخدام الطرق الإرشادية، وتم قياسها بالأعداد الخام لعدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث أثناء عمله بالإرشاد الزراعي .

٤- المعرفة بأسس اختيار الطرق الإرشادية: يقصد به مدى إلمام المبحوثين بالقواعد والاعتبارات التي تراعى عند اختيار الطرق الإرشادية المناسبة للاتصال بالجمهور الإرشادي، وتم قياسه من خلال عشرة عبارات، وذلك بالاختيار بين بدلين للتعبير عن مناسبة أو عدم مناسبة اختيار الطريقة، وأعطيت أوزان رقمية ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، وعكس هذه الأوزان للعبارات السلبية، ثم جمعت هذه الأوزان لتعطي قيمة رقمية واحدة تعبر عن هذا المتغير .

٥- الرضا الوظيفي: يقصد به الاتجاه النفسي للفرد نحو عمله في الإرشاد الزراعي ودرجة الإشباع التي تحقّقه جوانب هذا العمل والذي يعبر عن مشاعره الوجدانية، وتمّ قياسه من خلال ثماني عبارات، وذلك بالاختيار بين بدليين يعكسان درجة الموافقة أو عدم الموافقة على مضمون كل عبارة، وأعطيت أوزان رقمية ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، وعكس هذه الأوزان للعبارات السلبية، ثم جمعت هذه الأوزان لتعطي قيمة رقمية واحدة تعبر عن هذا المتغير.

النتائج ومناقشتها

١- الخصائص الشخصية والمهنية لأخصائي الأرز المبحوثين:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢) أن ٨٦,٥% من المبحوثين حاصلون على مؤهلات عليا، منهم ٤٤,٤% متخصصون في الإرشاد الزراعي، كما بينت النتائج أن ٦٤,٤% من المبحوثين ذوي تدريب منخفض ومتوسط في مجال استخدام الطرق الإرشادية، وأن ٢١,٢% منهم لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال إعداد واستخدام الطرق الإرشادية، وأن ٦٤,٤% منهم تعرضوا لدورات تدريبية ما بين (١-٦) دورات في مجال استخدام الطرق الإرشادية، وهو عدد غير كافي من وجهة نظرهم، وأن ٧٦% منهم ذوي معرفة منخفضة ومتوسطة بأسس اختيار الطرق الإرشادية، وأن ٦٤,٤% منهم ذوي رضا وظيفي متوسط. وتشير هذه النتائج إلى احتياج اخصائي الأرز المبحوثين إلى عقد دورات تدريبية في مجال الإرشاد الزراعي. وخاصة التدريب في مجال الطرق الإرشادية وكيفية استخدامها.

جدول (٢): توزيع أخصائي الأرز المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة:

م	الخصائص	التكرارات	
		العدد	%
١-	المؤهل الدراسي: مؤهل عالي مؤهل متوسط	٩٠	٨٦,٥
		١٤	١٣,٥
٢-	التخصص الدراسي للمؤهلات العليا: إرشاد زراعي تخصصات أخرى	٤٠	٤٤,٤
		٥٠	٥٥,٦
٣-	عدد الدورات التدريبية في مجال الطرق الإرشادية: لم يحصل على دورات تدريبية (٣ دورات فأقل) (٤-٦ دورات) (٧ دورات فأكثر)	٢٢	٢١,٢
		٤٢	٤٠,٤
		٢٥	٢٤,٠
		١٥	١٤,٤
٤-	المعرفة بأسس اختيار الطرق الإرشادية: (١٣ درجة فأقل) (١٤-١٧) درجة (١٨) درجة فأكثر)	٤٢	٤٠,٤
		٣٧	٣٥,٦
		٢٥	٢٤,٠
٥-	الرضا الوظيفي: (١١) درجة فأقل (١٢-١٤) درجة (١٥) درجة فأكثر)	١٥	١٤,٤
		٦٧	٦٤,٤
		٢٢	٢١,٢

٢- مستوى معرفة أخصائي الأرز المبحوثين بخطوات إعداد الطرق

الإرشادية المدروسة:

تشير النتائج الواردة بجدول (٣) أن حوالي ٤٨% من المبحوثين ذوي معرفة مرتفعة بخطوات إعداد الطرق الإرشادية المدروسة، وأن قرابة ٥٢% منهم ذوي معرفة منخفضة ومتوسطة بتلك الخطوات، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمعرفة المبحوثين بتلك الخطوات ١٨٠,٠٧ درجة، بانحراف معياري قدره ١٧ درجة، مما يشير إلى تمركز المبحوثين حول المتوسط الحسابي. وتبين هذه النتائج ضرورة تخطيط وتنفيذ برامج تدريبية لإمداد أخصائي الأرز المبحوثين بخطوات إعداد الطرق الإرشادية بصفة عامة، والمدروسة منها بصفة خاصة.

مستقل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠,٢٧٠، بينما لم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية بين المتغير التابع وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءً على هذه النتيجة فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول جزئياً فيما يتعلق بعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغير التابع، والرضا الوظيفي كمتغير مستقل، وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة التي لم تثبت معنوية العلاقة بينها وبين المتغير التابع.

جدول (٥): العلاقات الارتباطية والاحتمالية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معارف أخصائي الأرز المبحوثين بخطوات الإعداد للطرق الإرشادية المدروسة كمتغير تابع.

م	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة (t)
١-	عدد الدورات التدريبية في مجال الطرق الإرشادية.	٠,٠٠٩-	١,٦٣-	١,٦٦
٢-	المعرفة بأسس اختيار الطرق الإرشادية.	٠,١٧٥	١,٩٢	١,٧٦
٣-	الرضا الوظيفي	٠,٢٧٠	٥,٥٠	٢,٥٦

قيمة معامل الارتباط المتعدد (ر) = ٠,٣٣٨ * معنوي عند مستوي ٠,٠١
قيمة معامل التحديد (ر^٢) = ١١,٤
قيمة (ف) = ٤,٣٠

كما أوضحت النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة ترتبط مجتمعاً بدرجة معرفة المبحوثين بخطوات الإعداد للطرق الإرشادية المدروسة بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٣٣٨، وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٣٠، وبلغت قيمة معامل التحديد (ر^٢) ١١,٤، ومؤدى ذلك أن المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر حوالي ١١,٤% من التباين في المتغير التابع، كما بينت النتائج أن متغير الرضا الوظيفي يسهم في تفسير التباين في المتغير التابع، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي له ٥,٥٠، وقيمة (ت) ٢,٥٦، وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، مما يشير إلى أن هذا المتغير يسهم إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في المتغير التابع، بينما لم تظهر النتائج معنوية إسهام باقي المتغيرات المستقلة المدروسة في المتغير التابع. وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني جزئياً فيما يتعلق بعدم وجود علاقة تأثيرية بين المتغير التابع والرضا الوظيفي كمتغير مستقل، وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة التي لم تثبت لها علاقة تأثيرية بالمتغير التابع، جدول رقم (٥).

٤- مستوى استخدام أخصائي الأرز المبحوثين لخطوات الإعداد للطرق الإرشادية المدروسة:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٦) أن حوالي ٤١,٣% من المبحوثين ذوي استخدام مرتفع لخطوات الإعداد للطرق الإرشادية المدروسة، وحوالي ٥٨,٧% منهم ذوي استخدام منخفض ومتوسط لتلك الخطوات، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستخدام المبحوثين لهذه الخطوات ١٦٨,٠٦ درجة، بانحراف معياري قدره ٢٠,٢٥ درجة. وتشير هذه النتائج إلى ضرورة إعداد برامج تدريبية للمبحوثين لرفع مهاراتهم الأداة عند استخدامهم لخطوات إعداد الطرق الإرشادية بصفة عامة، والمدروسة منها بصفة خاصة.

جدول (٦): توزيع أخصائي الأرز المبحوثين وفقاً لدرجة استخدامهم

لخطوات الإعداد الإرشادية المدروسة

الفئات	العدد	%
(١٤٥ درجة فأقل)	١٦	١٥,٤
درجة (١٧٤-١٤٦)	٤٥	٤٣,٣
(١٧٥ درجة فأكثر)	٤٣	٤١,٣
المجموع	١٠٤	١٠٠

وللتعرف على مستوى استخدام أخصائي الأرز المبحوثين لخطوات إعداد الطرق الإرشادية المدروسة كل على حدة، فقد أشارت النتائج الواردة بجدول (٧) أن ٤٦,١% منهم ذوي استخدام مرتفع لخطوات الإعداد للحقل الإرشادي، وأن ٤٨,١% منهم ذوي استخدام مرتفع لتلك الخطوات للندوة الإرشادية، وأن ٢٢,١% منهم ذوي استخدام مرتفع لخطوات إعداد الزيارة الحقلية. وتشير هذه النتائج إلى ضرورة إعداد برامج تدريبية للمبحوثين لرفع مهاراتهم الأداة في استخدام خطوات الإعداد للطرق الإرشادية المدروسة.

جدول (٧): توزيع أخصائي الأرز المبحوثين وفقاً لدرجة استخدامهم لخطوات الإعداد لكل طريقة إرشادية على حدة.

م	الطرق الإرشادية	الفئات	العدد	%
١.	الحقل الإرشادي	(٣٥ درجة فأقل)	١٤	١٣,٥
		درجة (٤٦-٣٦)	٤٢	٤٠,٤
		(٤٧ درجة فأكثر)	٤٨	٤٦,١
٢.	الندوة الإرشادية	(٥٢ درجة فأقل)	٢١	٢٠,٢
		درجة (٦٤-٥٣)	٣٣	٣١,٧
		(٦٥ درجة فأكثر)	٥٠	٤٨,١
٣.	الزيارة الحقلية	(٥١ درجة فأقل)	٣١	٢٩,٨
		درجة (٦٣-٥٢)	٥٠	٤٨,١
		(٦٤ درجة فأكثر)	٢٣	٢٢,١

ن = ١٠٤ مبحوثاً

٥- المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة استخدام أخصائي الأرز المبحوثين لخطوات الإعداد للطرق الإرشادية المدروسة:

أوضحت النتائج الولادة بجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٠١، ٠,٠٠٥، بين درجة استخدام المبحوثين لخطوات الإعداد للطرق الإرشادية المدروسة، كمتغير تابع، وبين كل من الرضا الوظيفي، والمعرفة بأسس اختيار الطرق الإرشادية كمتغيرات مستقلة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما ٠,٤٠١، ٠,٢٣٥ على الترتيب، بينما لم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغير التابع وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول جزئياً فيما يتعلق بعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغير التابع، وكل من الرضا الوظيفي، والمعرفة بأسس اختيار الطرق الإرشادية كمتغيرات مستقلة، وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة التي لم تثبت معنوية العلاقة بينها وبين المتغير التابع.

جدول (٨): العلاقات الارتباطية والاحتمالية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة استخدام أخصائي الأرز المبحوثين لخطوات الإعداد للطرق الإرشادية المدروسة كمتغير تابع.

م	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة (t)
١-	عدد الدورات التدريبية في مجال الطرق الإرشادية.	٠,٠١٣	٠,٤١-	١,٨٣-
٢-	المعرفة بأسس اختيار الطرق الإرشادية.	٠,٢٣٤	١,٦٤	١,٩٤*
٣-	الرضا الوظيفي	٠,٤٠١**	٦,٥٥	٣,٩٢**

قيمة معامل الارتباط المتعدد (ر) = ٠,٤٤٥ ** معنوي عند مستوى ٠,٠١

قيمة معامل التحديد (ر^٢) = ١٩,٨ * معنوي عند مستوى ٠,٠٥

قيمة (ف) = ٨,٢٥٤**

كما أوضحت النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة ترتبط مجتمعة بدرجة استخدام المبحوثين لخطوات إعداد الطرق الإرشادية المدروسة بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٤٥، وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، حيث بلغت قيمة (ف) ٨,٢٥٤، وبلغت قيمة معامل التحديد (ر^٢) ١٩,٨، ومؤدى ذلك أن المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر حوالي ١٩,٨% من التباين في المتغير التابع، كما بينت النتائج أن متغيري الرضا الوظيفي، والمعرفة بأسس اختيار الطرق الإرشادية كمتغيرات مستقلة يسهمان إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في المتغير التابع، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي لهما ٦,٥٥؛ ١,٦٤، وقيمة (ت) ٣,٩٢؛ ١,٩٤، وهي قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١؛ ٠,٠٥ على الترتيب، مما يشير إلى أن هذان المتغيران يسهمان إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في المتغير التابع، بينما لم تظهر النتائج معنوية إسهام باقي المتغيرات المستقلة المدروسة في المتغير التابع. وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني جزئياً فيما يتعلق بعدم وجود علاقة تأثيرية بين المتغير التابع وكل من الرضا الوظيفي، والمعرفة بأسس اختيار الطرق الإرشادية كمتغيرات مستقلة، وقبوله بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة التي لم تثبت لها علاقة تأثيرية بالمتغير التابع، جدول (٨).

٦- معوقات استخدام أخصائي الأرز المبحوثين للطرق الإرشادية المدروسة:

١- معوقات استخدام الحقل الإرشادي:

تشير النتائج الواردة بجدول (٩) إلى أن ٥١% من المبحوثين ليس لديهم معرفة كافية بخطوات الإعداد للحقل الإرشادي بطريقة علمية، وأن ٤٠,٤% منهم أقروا بعدم وجود سجلات لديهم خاصة بنتائج الحقل الإرشادي. وأن ٢٦% منهم أفادوا بصعوبة إقناع المزارع بالتوصيات المستحدثة.

٢- معوقات استخدام الندوة الإرشادية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٩) أن ٦٠,٦% من المبحوثين أفادوا بأن تحديد موضوعات الندوات الإرشادية يتم مركزيا من الجهات الإدارية العليا، وأن ٤٨,١% منهم ليس لديهم معرفة كافية بخطوات الإعداد للندوة الإرشادية بطريقة علمية، كما أفاد ٤٥,٢% منهم بعدم توافر المعينات الإرشادية أثناء عقد الندوات، بينما أفاد ٣٢,٧%، ٢٦,٩% منهم بقلّة المطبوعات الإرشادية، وتعارض مواعيد عقد الندوات مع التزامات المزارع، على الترتيب.

٣- معوقات استخدام الزيارة الحقلية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٩) أن ٥٤,٨% من المبحوثين ليس لديهم معرفة كافية بخطوات الإعداد للزيارة الحقلية بطريقة علمية، بينما أفاد ٥٢,٩% منهم بعدم تدعيم الزيارة الحقلية بالمطبوعات الإرشادية. وأن ٤٥,٢% منهم أفادوا بعدم وجود سجلات خاصة بالزيارة الحقلية لكل مزارع لدى الأخصائيين، وأشار ٢٥% منهم إلى عدم توافر وسائل الانتقال المناسبة لهم.

وبالنظر إلى معوقات استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية المدروسة يتضح أنها ترجع إلى انخفاض معرفتهم بخطوات إعداد واستخدام كل طريقة، وذلك نتيجة لقلّة تعرضهم للتدريب في مجال إعداد واستخدام الطرق الإرشادية وكيفية استخدامها في الأنشطة الإرشادية المختلفة، كما أوضحته النتائج البحثية.

جدول (٩): معوقات استخدام أخصائي الأرز المبحوثين للطرق الإرشادية المدروسة:

م	المعوقات	التكرارات	
		العدد	%
*	معوقات استخدام الحقل الإرشادي:		
١	ضعف معرفة أخصائي الأرز بخطوات الإعداد للحقل الإرشادي.	٥٣	٥١,٠٠
٢	عدم وجود سجلات خاصة بنتائج الحقل الإرشادي.	٤٢	٤٠,٤
٣	صعوبة إقناع بعض الزراع بالتوصيات الإرشادية.	٣٠	٢٨,٨
٤	قلة توافر وسائل الانتقال المناسبة.	٢٧	٢٦,٠٠
*	معوقات استخدام الندوة الإرشادية:		
١	يتم تحديد موضوع الندوة عن طريق الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي	٦٣	٦٠,٦
٢	ضعف معرفة أخصائي الأرز بخطوات الإعداد للندوة الإرشادية.	٥٠	٤٨,١
٣	عدم توافر المعينات الإرشادية أثناء عقد الندوات الإرشادية.	٤٧	٤٥,٢
٤	قلة المطبوعات الإرشادية لدى الأخصائيين.	٣٤	٣٢,٧
٥	تعارض مواعيد عقد الندوات مع التزامات الزراع.	٢٨	٢٦,٩
*	معوقات استخدام الزيارات الحقلية:		
١	ضعف معرفة أخصائي الأرز بخطوات الإعداد للزيارة الحقلية.	٥٧	٥٤,٨
٢	قلة تدعيم الزيارة الحقلية بالمطبوعات الإرشادية المناسبة.	٥٥	٥٢,٩
٣	عدم وجود سجلات خاصة بالزيارة الحقلية لكل مزارع.	٤٧	٤٥,٢
٤	عدم توافر وسائل الانتقال المناسبة	٢٦	٢٥,٠٠

يتبين مما سبق شدة احتياج أخصائي الأرز المبحوثين للتدريب في مجال إعداد واستخدام الطرق الإرشادية بطريقة علمية، وبخاصة الطرق الإرشادية التي تناولتها الدراسة، ولهذا تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في التوصية بضرورة تخطيط وتنفيذ برامج تدريبية في مجال إعداد واستخدام الطرق الإرشادية للأخصائيين الإرشاديين بصفة عامة، وأخصائي الأرز بصفة خاصة، أو العمل على أن تتضمن البرامج التدريبية المعدة لهم في مجال التقنيات المستحدثة في إنتاج الأرز على محتوى كاف عن كيفية إعداد واستخدام الطرق الإرشادية في العمل الإرشادي، مما يؤدي إلى رفع مهاراتهم الاتصالية بالمرشدين والزراعي، وكذلك العمل على تذليل معوقات استخدامهم للطرق الإرشادية مما يساعد في تحقيق الأهداف الإرشادية المنشودة.

المراجع

- (١) الجمل، محمود محمد عبدالله (دكتور): دراسة تحليلية للوضع السراهن للمراكز الإرشادية الزراعية - دراسة حالة بمحافظة الدقهلية - خمسون عاماً من العمل الإرشادي الزراعي في مصر، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، فبراير ٢٠٠٣.
- (٢) الخولي، حسين زكي؛ محمد فتحي الشاذلي؛ شادية فتحي (دكاترة): الإرشاد الزراعي، وكالة الصقر للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٨٤.
- (٣) الرافي، أحمد كامل (دكتور): الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ١٩٩٢.
- (٤) الزهراني، خضران حمدان (دكتور): استخدام الطرق والمعينات الإرشادية ومدى أهميتها في نقل المعارف والمهارات الزراعية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين، دراسة ميدانية بالمنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية، مجلد (٤)، عدد (٤)، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٩١.
- (٥) السلسلي، محمد أبو الفتوح (دكتور): مستوى معارف المرشدين الزراعيين فيما يتعلق بمعايير اختيار الطرق الإرشادية التي استخدمت لتنفيذ البرنامج الإرشادي لزراع الأرز بمحافظتي الدقهلية وكفر الشيخ، نشرة بحثية رقم (٤)، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة، ١٩٩٨.
- (٦) السيد، أحمد فؤاد حسن حلمي (دكتور): دراسة تأثير بعض المتغيرات على فعالية استخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية في محافظة المنوفية، نشرة بحثية رقم (٢٤٦)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ٢٠٠٠.

(٧) الشافعي، عبدالعظيم أحمد؛ شلبي، ابتسام حامد (دكاترة): مستوى معرفة وتنفيذ المرشدين الزراعيين بالمراكز الإرشادية لأسس استخدام بعض المعينات الإرشادية في بعض محافظات وسط الدلتا بجمهورية مصر العربية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٩، العدد (٤)، أبريل ٢٠٠٤.

(٨) الطنوبي، محمد عمر (دكتور): المرجع في الإعلام والإعلام الزراعي، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٥.

(٩) العادلي، أحمد السيد (دكتور): أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٣م.

(١٠) سويلم، محمد نسيم علي (دكتور): الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٨.

(١١) عبدالباري، محمد فرج؛ محمود، عيد فهمي (دكاترة): استخدام وتفضيل المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية في محافظة المنوفية، نشرة بحثية رقم (١٩٢)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ١٩٩٨.

(١٢) عبدالرحمن، عبدالمنعم محمد (دكتور): محددات استخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية في محافظتي سوهاج وقنا، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٣١، العدد (١١)، نوفمبر ٢٠٠٦.

(١٣) عجمية، محمود صالح عبدالسلام: دراسة الأثر التعليمي والعائد الاقتصادي للحملات الإرشادية للنهوض بمحصول الأرز في بعض قرى مركز دسوق بمحافظة كفرالشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٥.

(١٤) عمر، أحمد محمد (دكتور): الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.

١٥) عيسوي، جمال إسماعيل؛ الذهبي، أحمد محمد (دكاترة): مستوى معارف المرشدين الزراعيين بممارسات ترشيد استخدام مياه الري ببعض مراكز محافظة كفرالشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، مجلد (٣١)، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٥.

١٦) مركز البحوث والتدريب في الأرز: بيانات رسمية غير منشورة، سخاء، كفرالشيخ، ٢٠٠٨.

١٧) ناصر، عبدالغني محمد عبدالدايم: المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين بمحافظة كفرالشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ، ٢٠٠٧.

١٨) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: التوصيات الفنية لمحصول الأرز، مركز البحوث الزراعية، برنامج الأرز، ٢٠٠٨.

١٩) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: دليل الإرشاد بالمشاركة، الوكالة الألمانية للتعون الفني GTZ، القاهرة، ٢٠٠١.

20) Maunder, H.,: **Agricultural Extension**, F.A.O. Rome, 1972.

21) Swanson, B. E.,: **Agricultural Extension, A Reference Manul, Food and Agricultural Organization**, of the united nations, second edition, Rome, 1984.

22) Wilson, M. G., and Gallup, G.,: **Extension Teaching Methods**, Extension Service Circular, U.S.D.A., 1954.

Rice Subject Matter Specialists Knowledge Related to Preparation and Utilization of Some Extension Methods In The Governorates of Lower Egypt

Dr. Samia M. Abd El-Rahman Dr. Abd El-Aleim A. El-Shafei

Dr. Issam F. Al- Zahhar

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, A. R. C.

Abstract

This research aimed to identify the level of rice subject matter specialists knowledge related to preparation and utilization of some extension methods in the governorates of lower Egypt. The extension methods are: demonstration fields, extension symposium and farm visits. In addition to identifying their utilization parries of the studied extension methods. Data were collected from 104 (S.M.S) interviews by using a personal questionnaire. Frequencies, percentages, arithmetic mean standard deviation, simple correlation coefficient, and partial regression coefficients were used to analyze data statistically.

The main results were as follows:

- 1- 48.1% of the interviews (S.M.S) were high knowledge with steps to Preparation extension methods, and 41.3% of them were high utilization of these steps.
- 2- 48% of the interviews were high knowledge with steps to Preparation demonstration field and 46.1% of them were high utilization of these steps.
- 3- 51.9% of the rice specialists' interviews were high knowledge with steps to Preparation extension

symposium, and 48.1% of them were high utilization of these steps.

- 4- 45.2% of the interviews were high knowledge with steps to Preparation farm visits, and 22.1% of them were high utilization of these steps.
- 5- There is an affected correlation relationship and significant between job satisfaction as independent variable and degree of knowledge of rice specialists interviews (S.M.S) with steps to Preparation extension studied methods at level 0.01 in significance, and independent variables studied explain 11.4% of the variance in the dependent variable.
- 6- There is an affected correlation relationship and significant between job satisfaction and knowledge with bases of selecting extension methods as a dependent variables and degree of interviews utilization to steps of Preparation the studied extension methods at the level of probabilistic 0.01% and 0.05% respectively, and the studied variables explained 19.8% of the variation in the independent variable.